السفير
www.assafir.com
جريدة السفير ©2009

محلّيات
تاريخ العدد 2009/03/21 **العدد** 11250

«لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين» تــودّع بــراج

نشر هذا المقال في جريدة السفير بتاريخ **2009-03-21** على الصفحة رقم 6 – لبنان

تقدّمت لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان من عائلة المحامي الراحل سنان براج بأحر التعازي، واعتبرت أنها بفقدانه خسرت «ركنا أساسيا في مسيرة العذاب والبحث عن الأحباء". وقد أشارت في بيان صادر عنها أمس إلى أن الراحل «أعطى قضية جرائم الإخفاء القسري في لبنان بصدق وعزم وإيمان وصفاء وموضوعية، أبقاها بمنأى عن أي توظيف أو استثمار... أبقاها في سلّم أولويات اهتماماته ضمن كمّ القضايا الوطنية والمطلبية المحقة التي حمل وناضل دفاعا عنها. تعاطى معها بعيداً عن أي تعصب وتمييز واستنسابية. رافقنا في أحلك وأصعب الظروف التي مرّت على البلاد غير عابئ بخطر كان يتربص به من جراء ذلك في ذلك الزمن الرديء الذي لم يكن فيه مكان للآخر، بل كان كل آخر عدوا ينبغي إلغاؤه... شرع لنا مكتبه مكانا لاجتماعاتنا الأسبوعية دون أية شروط او حسابات مسبقة أو لاحقة ."
وأضافت اللجنة في بيانها «هل ننسى يوم فاجأه الألم الشديد في جنيف، فكلّف فاديا، شريكة عمره، أن تأخذ مكانه لتعرض قضيتنا وتدافع عنها بالنيابة عنه وعنا في أروقة الأمم المتحدة بدلاً من أن ترافقه إلى المستشفى؟ ."
وفي الختام كان وعد بعدم التخلي عن المعركة المحقة من أجل معرفة الحقيقة عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين في لبنان «بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية أو المذهبية أو السياسية أو المناطقية... وبغض النظر عن الجهة المسؤولة عن إخفائهم أكانت داخل حدود لبنان او خارجه ."